العدد ١٠٥ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات
ترسل بالعنوان الآتي :
ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠
شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة
عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).
P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ١٣ ربيع الاول سنة (١٣٤٩) ﻫ — الخميس — الموافق ٧ اغستوس سنة ١٩٣٠

الاحتفال العظيم

بمولد النبي العربي الكريم

في مثل هذا اليوم ولد النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة لابوين فقيرين وقد اختاره الله تعالى ليكون واسطة بينه وبين البشر فيدعوهم بلسان الله الى مافيه خير الانسانية جمعاء، وقد قال صلى الله عليه وسلم « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » فان كنا نحتفل اليوم بذكرى مولده الكريم فلاننا عرب وضع بيده الكريمة أساس وحدتنا ولأننا مسلمون جمع بين قلوبنا ولاننا بشر اراد اسعادنا.

لقد حل علينا هذا اليوم الكريم فاهلا بمقدمه ومرحبا ومن الواجب ان لايمر عنا ونحن صامتون لاهون لانفيه حقه من الذكرى لماضينا المجيد واياما الغر الصباح.

اذا ذكرنا هذا اليوم وذكرنا بذكراه محمداً الذي اثنى الله عليه بقوله (وانك لعلى خلق عظيم) فواجبنا أن نذكر تلك الاخلاق العالية التي اتصف بها محمد فجعلته من دون الناس اقرب المقربين الى الله وأحب الناس اليه، رجل كان يقول « أشرف الايمان ان يأمنك الناس، واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك ويدك » كيف يكون حاله وحال متبعيه رجل يحمل هذه الدعوة بيمينه ويقودنا نحو الرقي والعمران مستنا من أجل ذلك السنن الثابتة ومختطا الخطط القويمة، باثاً روح التسامح بين النحل ومتبعي الاديان المختلفة ألا نستقبل هذا اليوم بما يليق به وبصاحبه الاكرمين من اكرام واجلال وتعظيم!

ذلك المقام الرفيع الذي رفع الامة العربية الكريمة من مقام الذل والعبودية الى مقام الرفعة والجاه، نحن نستقبله والذكرى تساور القلوب فتعيد اليها ايمانا بثه النبي الكريم في نفوس الاجداد، ذلك الايمان الذي يكسبنا قوة بحقوقنا في بلاد طهرها محمد واصحاب محمد من ادران الشر والالحاد واراقوا من اجل ذلك فيها دماءهم ودماء ابنائهم التي حولت سواد ترابها الى خضرة زاهية مخصبة. اننا نحتفل بذكرى هذا اليوم لا لنتغنى فيه بما كان يأكل نبينا الكريم أو يشرب أو يلبس بل لنذكر انه وضع بيده الكريمة اساس الوحدة العربية التي ننشدها لحفظ كياننا في هذا الوجود.

لنذكر أن من اغراض رسالته اعزاز الامة العربية ورفعها الى المكان اللائق بها.

لنذكر آياته البينات واحاديثه الخالدات التي جعلت من الاعراب الجفاة اصحاب ممالك شاسعة وعقول راجحة وافكار ثاقبة، ثم تلك التعاليم التي حملت الى العالم فكرة التسامح والتعاطف حيث قال:

(الانسان اخو الانسان أحب أم كره)

لنذكر آياته البينات التي حفظها العربي عن ظهر قلبه وسار متذرعا بها وحدها لتحطيم القيود الثقيلة التي كانت ترهق ديار الهلال الخصيب: الفرس في العراق وما بين النهرين والروم في سوريا ومصر، وكان له ماراد قبل أن تمضي عليه بضع سنوات، لنحتفل بذكرى هذا اليوم احتفالا عظيما ولنذكر أن محمداً بنفسه جهز الكتائب وجيش الجيوش ليحفظ للعروبة والاسلام هذه البلاد العزيزة الغالية، وقد اريق على مرأى ومسمع منه دم مئات اصحابه على ابوابها، فلم يتسرب اليأس الى قلبه (واليأس مادخل قلب محمد ابداً) بل ثابر وجاهد واصر على حفظ هذه البلاد من عيث العائثين ووقفها ارثاً خالداً على العرب والاسلام الى ماشاء الله. نعم تم للاسلام ذلك، وما كان محمد ينطق عن الهوى (ان هو الا وحي يوحى).

القدس : ابو فيصل

البرقيات

السكينة في القاهرة

وهل يعدل قانون الانتخاب

نشرت جريدة البتي جورنال تلغرافا لمكاتبها من القاهرة قال فيه ان القاهرة هادئه وان الحملات القلمية تخف وتهدأ.

وان الوفد يملك الاغلبيه ولو انه فقير بالرجال المحنكين. وقد تحدث النحاس باشا للمكاتب فقال انه كبير الامل بالوصول الى اتفاق بين مصر وانكلترا.

وان صدقي باشا سيعدل كيفية الاقتراح فلا يجيز الانتخاب للاميين وسيجعل الانتخاب درجتين ويقيد الذين يرشحون انفسهم بقيود.

تأثير استقلال العراق في سورية

يقول المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف ان الفرنسويين يظنون انه إذا نال العراق حرية تامة تحرره من قيود الانتداب فان سورية تطلب حالا الغاء الانتداب الفرنسي. ولا تزال فرنسا تبدي الريبه في نيات الملك فيصل وهي نفس الريبة التي كانت سببا في ابعاده عن سورية.

زلزال شديد على ساحل بحر

قزوين

حدث زلزال شديد في الساحل الشمالي الشرقي من بحر قزوين دمر مدينتين وكثيراً من القرى هناك وقد اخرج للآن ٥٠٠ جثة من تحت الانقاض واصيب اربعة آلاف باصابات شتى وبات الوف من الناس بلا مأوى ولا مؤونة.

سويسرا والاتحاد الاوربي

أرسلت سويسرا ردها على مذكرة المسيو بريان بانشاء اتحاد اوربي والمفهوم أن سويسرا لم توافق على هذا المشروع لانه قد يضعف مركز جمعية الامم ولان الدول الكبرى الداخلة فيه تسيطر على الدول الصغيرة.

الحالة في الهند

الاهتمام بالانتخابات القادمة قليل بسبب مقاطعة المؤتمر لها والمنتظر أن الموالين المعتدلين لاينازعون كثيراً من كراسي الانتخاب وقد انضم التجار الى المقاطعة فزادوها قوة وقد حاصر العمال المضربون الدكاكين ومحطات سكك الحديد ليمنعوا عن العمل العمال الراغبين في العمل وبذلك حالوا دون ارسال الاقمشة الاجنبية الى الداخلية. ووقف صغار تجار الاقمشة المحليين الاعمال مدة شهر.

ماذا فى الصين

يؤخذ من انباء الصين أن الوطنيين دخلوا شنغاي عنوة وأن الاجانب من طليان، ويابانيين وغيرهم كانوا هدفا لرصاص العدو.

***

حول الشهرة الكاذبة

نعم مسكين ايها الوطن

للاستاذ بولس شحادة جولات معلومات منها ما يكون قد اوحى اليه حب الوطن بكتابتها ومنها ما يكون قد دبجه بدافع (الغيرة) ....

وللاستاذ بولس شحادة آراء قيمة منها ما يبديه بجرأة ومنها ما يرويه تحت ستار ....

ومهما كان الامر فبولس شحاده صحافي «مر» وكاتب قدير، واديب لا ننكر عليه « ادبه » ولا نغمطه في ذلك « حقه »

ولهذا نحن يعز علينا جدا ان نترك رأيا للاستاذ بولس يبديه للامة ولا نأخذ به ونقتبس عنه ولكن على شرط واحد وهو أن يكون الرأي سديداً وأن يكون قد كتب بدافع المصلحة العامة.

قرأت مقال الاستاذ بولس شحاده الافتتاحي المنشور في العدد ٢٧٤ من مرآة الشرق الغراء تحت عنوان الشهرة الكاذبة وكنت اطرب لكل جملة منه، ولكل عبارة بل لكل كلمة وردت فيه ولكن مع الاسف لم اكد أصل الى اول السطر الثاني من المقال حتى قرأت بين السطور روح (الغيرة) وشممت في المقال رائحة الانتقاد غير النزيه، وشعرت أن هذا الدرس الاخلاقي الذي يمليه الاستاذ بولس على الامة لم يقصد منه الا التعريض بكرامة بعض الكتاب والخطباء المشتغلين في القضية الوطنية من سيدات ورجال بدون مبرر.

واذا جاز لنا أن نصدق أن المقال الثاني المنشور في نفس العدد من الجريدة نفسها في الوجه الثاني تحت عنوان (نداء الى الصحف الفلسطينية) هو للمدام بولس شحاده ولم يكن قد كتب بروح الاستاذ (لوجود الشبه العظيم في اللغة والعبارات بين المقالين) فاننا والحالة هذه لنسمداء بان نرجو مدام شحاده أن تقول لزوجها أن يقرأ الجملة التي كتبتها في مقالها وهي:

« ليست مهمة الصحافة تضليل الامة وخداعها بل مهمتها أن تأخذ بيد ابنائها لترشدهم وتنقذهم من امراضهم الاجتماعية القتالة »

فاذا كان الاستاذ بولس يوافق رفيقته الفاضلة على هذا الرأي فما اغناه عن التعريض بالناس في مقاله والتعرض بسيدة فاضلة لها من الجهود الوطنية ما يجب ان يسجل لها بمداد الفخر والاعجاب. وان ما نقوله في هذا الباب من انتقاد الاستاذ السيدة الفاضلة التي يعرفها هو كما نعرفها نحن ايضا يصح ان نقوله ايضا في انتقاد الاستاذ لتعرضه لرصيفاته التي تعالج امراض البلاد وتحارب خصومها بحرارة وتضحية فائقة الحد.

ان الاستاذ اعرف الناس ببيت الشعر القائل:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

(وطني)

ردفرية

اذاعت احدى الصحف المحلية في القدس خبرا رددته الجرائد الصهيونية مآله ان الوجيه عبد الرحمن بك التاجي قد باع املاكه كلها في وادي حنين الى اللورد ملتشت « الفرد موند » بثمانين الف جنيه !

والذي نعلمه يقينا ان حضرة الوجيه المذكور قد قسم املاكه بين بنيه في حياته ولم يبق باسمه شيء منها.

لذلك نحن نشك بصدق هذه الرواية ونستبعدها كثيراً فعسى ان يتروى المخبرون في نقل مثل هذه الاشاعات قبل نشرها.

***

بيان واحتجاج

تتعمد الحكومة الاستعمارية في فلسطين أن تتهم حملة الفكرة الاستقلالية وانا منهم بالشيوعية في كل فرصة تسنح لها بواسطة رجالها الرسميين واشياعها من الصهيونيين وغير الصهيونيين في فلسطين وخارج فلسطين لتنال بهذه التهمة من الحركة الاستقلالية القائمة على استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية بصرفها عن حقيقتها واظهارها بالمظهر الشيوعي الاجنبي شأن المستعمرين مع سائر الحركات الاستقلالية في البلاد العربية وغيرها من بلاد الشرق الواقعة تحت السلطات الاستعمارية ليسهل البطش بها اعتماداً على كره الشعوب الشيوعية ورضاها بمقاومتها. وقد بدأت حكومة فلسطين بتمثيل دورها في هذا الشأن معي فضبطت اوراقي وكتبي حينما عدت من حضور اجتماع عصبة مقاومة الاستعمار في كولونيا في السنة الماضية واحاطتني برقابة البوليس الشديدة تمهيداً لحملة هجومية ظهرت بوادرها على السنة رجالها واشياعها بصورة دعاية منظمة واسعة النطاق وسرعان ما حدثت اضطرابات اغسطس الماضي فقبضت على بعض اخواني في يافا وعلي بتهمة التحريض واحاطتنا ونحن في السجن بدعاية قوية المقصود بها اظهارنا امام الشعب بمظهر الشيوعيين، وما كاد اثنان من رجال الامن فيها يقفان للشهادة امام لجنة التحقيق حتى اندفعا يكيلان لنا تهمة الشيوعية والطائفية معلوم بعض زمان طويل على هذا حتى استاقني منفيا الى الناصرة ثم الى غزة حيث انا الآن تحت رقابة البوليس. فعلت الحكومة هذا واكثر منه — لتلصق بي تهمة الشيوعيه وكنت كل هذه المدة متفرجا ضاحكا لاعتقادي بان هذه المهازل ستنتهي من نفسها وانها في ذاتها غير خليقة ان احرك القلم للتعليق عليها ولكن دخول البوليس ليلة الامس بيوت اربعة من اخواني وبيتي للتفتيش على منشورات شيوعية دلني على أن هذه المهازل لا تزال مستمرة وان الحكومة لا تزال حريصة على استمرارها — لا سيما ولما رأت بعض ذوي النفوس المريضة ممن اعتادوا عبادة السلطات يشايعونها في امرها اما تزلفا لها أو انتقاما من مبدأنا جعلوا الشيوعية وسيلة اليه. لهذا رأيت أن أعلن للامة العربيه وللاوساط السياسية في اوروبا واميركا اني لست شيوعياً واني لم اعتنق المبادئ الشيوعية ولم انتسب لاي حزب من احزابها لانها لا تتماشى مع القوميه العربيه التي أنزع اليها في جهادي لتحقيق استقلال البلاد العربيه استقلالا تاما وبناء وحدتها التي تقوم على ما بينها من وحدة اللغة والتاريخ والعرف، لهذا فانا ارد هذه التهمة رداً قويا عنيفا واحذر الامة العربية من مثل هذه الاحابيل التي ينصبها المستعمرون المكايد بالقضية العربية الاستقلالية المقدسة واحتج بكل قواي امام العالم المتمدن والتاريخ العادل على اتهام حكومة فلسطين لي بهذه التهمة وعلى كل ما أوقعته بي من ضروب الاذى والاضطهاد في سبيلها والسلام على من القى السمع وهو شهيد.

حمدي الحسيني

***

حوادث واخبار

المولد النبوي الشريف

احتفاء بالمولد النبوي الشريف تحتجب جريدتنا عن قرائها غداً يوم الجمعة على أن تعود للظهور في مواعيدها.

والحياة تنتهز هذه الفرصة لتهنيء قراءها بعيد مولد الرسول الاعظم اعاده الله على المسلمين في مغارب الارض ومشارقها باليمن والخير العميم.

لجنة البراق

غادر اعضاء لجنة البراق الدولية مدينة لندن بعد أن زاروا اللورد باسفيلد وزير المستعمرات زيارة ودية نهار الجمعة الماضي.

والمفهوم انهم بسطوا للحكومة وجهة نظرهم فيما ظهر لهم في هذه القضية من الامور وما وقفوا عليه من الحقائق.

فاجعة في دمشق

وجدت قنبلة كبيرة من بقايا القنابل التي كانت تلقي بها الطائرات الافرنسية على الاحياء الآمنة ايام الثورة السورية، فحملها بعض رجال سذج وارادوا فتحها وهم جاهلون حقيقة امرها فانفجرت وقضت على خمسة رجال قضاء فظيعا اذ اختلطت لحومهم وعظامهم بعضها ببعض حتى تعذر على ذويهم التمييز فيما بينهم. وسادس الخمسة قطعت رجلاه واصابعه وهو في حالة منذرة بالخطر رحمهم الله جميعا رحمة واسعة.

نجيب ابو شعر

حكمت محكمة البداية في عمان بان النائب ابي الشعر اردني الا ان الحكم استؤنف ولما رؤيت قضيته في محكمة الاستئناف رد الحكم الاول لعدم صلاحية محكمة البداية النظر في دعاوي الجنسية ولا تزال قضية النائب معلقة فلا هو اردني ولا هو فلسطيني!!

***

من لا ارض له لا وطن له

في مدرسة الحقوق

انتهى امس امتحان المدرسة للقسم الاخير من طلابها.

وقد شكا الينا بعضهم ما لاقوا من عناء في هذا الفحص ولا سيما ما يتعلق بقانون الشركات وغيره من القوانين الجديدة.

وربما عدنا لهذا الموضوع في فرصة اخرى.

مندوبو نابلس

في مؤتمر الطلبة التهذيبي

اجتمع طلبة نابلس في جمعية الشبان المسلمين وانتخبوا مندوبين عنهم ليمثلوهم في مؤتمر الطلبة التهذيبي الذي سينعقد في عكا فقاز السادة: فريد يعيش، وصفي المصري، منير سختيان

قانون المجاري

وافق فخامة القائم اعمال الحكومه على مشروع قانون المجاري نهائياً واصبح من الآن نافذ المفعول وكل شخص يخالف هذا القانون يجازى.

لطف الله به

ساءنا ما نمي الينا من أن سيارة انقلبت بالاستاذ خليل افندي بيدس واسرته على طريق القدس بالقرب من الرملة بينما كان عائداً من يافا. فاصابته رضة شديدة مؤلمة في جنبه وقد نقل حالا الى القدس ولا يزال طريح الفراش شفاه الله وعافاه.

اما باقي من معه فلم يصابوا والحمد لله بأذى.

يغادر المستشفى

غادر حضرة الاديب السيد تيسير الدوجي الدمشقي الالماني وقد ابل من مرضه فنهنئه بهذا الشفاء العاجل.

المندوب السامي

يدور على الالسنة ان فخامة المندوب السامي ربما عاد قريبا من انكلترا لان اجازته تنتهي قريبا والمفهوم أن فخامته انما يسافر باجازة لا تتعدى شهراً ونصف الشهر للبحث مع وزارة المستعمرات في شؤون فلسطين وسياستها والاصلاحات الاساسية التي يجب القيام بها حالا:

فهل يأتينا فخامته بشيء جديد؟ ذلك ما نرجوه ونأمل أن يكون فيه بعض الخير!

مطاليب عمال سكك الحديد

قابل نهار امس الخواجا بن زفي مندوب عمال سكك الحديد، جناب المستر وب المدير العام لسكك الحديد وبسط له مطاليب عمال تلك المصلحة وهي تتلخص فيما يلي:

١ — أن تعطي مكافآت سنوية لكل عامل

٢ — أن يمنح العامل يوم راحة في كل اسبوع

٣ — أن تحدد ساعات العمل

٤ — أن يعطى لكل عامل جواز سفر مجاني بين اللد ويافا

ولقد وعد المدير أن يهتم بمطاليب العمال في أقرب وقت.

الزهاوي بدمشق

روت القبس الغراء أن شاعر العراق وفيلسوفها الكبير جميل صدقي الزهاوي قادم الى دمشق فنأمل أن يكون لفلسطين من زيارته هذه نصيب طالما تمنى الفلسطينيون كما تمنى السوريون روائع شعره الفلسفي الجميل فاهلا به ومرحبا.

القوتلي والقصاب

علمنا أن الوطنيين الكبيرين الاستاذ الشيخ كامل القصاب والسيد شكري بك القوتلي عزما على أن لا يذهبا الى سورية بعد العفو الا في السنة الآتية وذلك نظراً لما لحضرتيهما من الاشغال الخاصة التي لا تسمح لهما بالعودة الى بلادهما قبل سنة على الاقل؟

عيد الدستور الالماني

تحتفل الجالية الالمانية في القدس يوم الاثنين القادم بعيد الدستور وسيستقبل جناب قنصل المانيا العام في فلسطين جمهور المهنئين في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر ذلك اليوم الى الساعة الواحدة بعد الظهر.

***

الحاجة الى عمال

مطبعة الحياة بحاجة الى عمال لهم المام تام بالطباعة وصف الحروف فمن آنس من نفسه الكفاءة فليراجع ادارة الجريدة ومطبعتها الكائنة في حارة المصرارة.

احتجاب صحيفة يهودية

قررت ادارة جريدة (هانور) لسان حال حزب المزراحيين ان تحتجب نهائيا عن الظهور لاسباب مالية.

الميثاق الاقتصادي

وضع الاستاذ فخري بك البارودي زعيم الشباب السوري ميثاقا اقتصاديا للشباب الذين يقولون ويفعلون وهذا نصه:

اعاهد الله والشرف على أن لا اصرف غرشا في حاجة صادرة عن بلاد اجنبية مادام يوجد منها في وطني العربي الكبير وأن أعزز اقتصاديات بلادي واعمل لترويجها ونصرتها بكل ما لدي من قوة والوطن شاهدي والله حسبي ونعم الوكيل.

فخري البارودي

وقد نشرت الجرائد السورية هذا الميثاق وحضت شبان الوطن على العمل بمقتضاه وحسنا فعلت.

بين الشعر والسياسة

نشرت زميلتنا القبس الغراء مقطوعة شعرية تمثيلية بديعه تمثل فتح العرب بلاد الاندلس من نظم الاستاذ الشيخ فؤاد بك الخطيب.

والرواية فريدة من فرائد الشعر العربي البديع، ولا عجب فقريحة الاستاذ سيالة اشهر من نار على علم. أو ليس هو القائل مناديا دمشق ومتلهفا عليها والنار تستعر في جنباتها:

ان يهدموا البيتيل منك فانهم

في كل ناحية بنوا بستيلا

وقد ذكرت الرصيفة انه أم دمشق فتتمنى له عوداً محموداً لقر عمله وافتقته السلامة في الحل والترحال.

مدير مدرسة قلقيلية الجديد

اسندت ادارة المعارف رئاسة مدرسة قلقيلية الى الشاب الناهض النشيط الاستاذ شريف افندي القبج احد الاساتذة الذين خدموا التعليم مدة طويلة فنهنئه بمنصبه الجديد ونتمنى للمدرسة تقدما وازدهاراً في عهده.

احرص على ارضك

القرار في قضية اراضي النفيعات

« ومع انه شيء يؤسف له ان عرب النفيعات قد أصبحوا متجردين عن اراض كانت تخميناً في أيديهم قبل سنة ١٢٩٦ ولو أن طبيعة الاساليب التي استعملت تخميناً لتأمين نزع ملكيتهم يمكن استهجانها لكن مأمور التسوية لا يمكنه التأثر بالاعتبارات الشعورية بل انه مكلف بفصل الاختلافات بين الاخصام في النور الاصم المنبعث من الوقائع والقانون...

ان مأمور التسويه قد وجد أن المساحة الغير المدخلة في الكواشين المذكورة والتي حدودها مبينة على الخارطة بخط اخضر هي من الصنف الموات من الملك الاميري وباعطائه هذا القرار يرغب مأمور التسويه تدوين كون عرب النفيعات الذين وجودهم وتعيشهم المستمر بهذا الموقع كان معترفا به صراحة من الحكومة التركية كما ظهر من الملاحظات المحررة بالتسجيلات لموقعي بركة عطا وبركة بريكتاس لهم على الاقل ادعاء ادبي باستمرار اشغال هذه المساحة الموات. وباجراء الرعي وتسهيلات الاسقاء بالمدى الذي كانوا يهنأون به في الماضي بقطع الحطب بشرط اتباع نصوص القانون المختصة بقطع الاشجار والادغال الخشبية.

ان هذا الحكم بدون مساس لادعاآت مرور الزمن ان كان هنالك أي شيء منها لارض داخلة ضمن مساحة الكواشين التي بحيازة مستعمري الخضيرة الخواجات رمان وسلونسكين وشركة الاستعمار اليهودي بفلسطين المبنية على التصرف المنافي المستمر طيلة المدة المترتبة قانوناً ولادعاآت باحياء اراض موات توجد بهذا الحكم انها خاصة الحكومه وبادعاآت لاراضي المقابر الاسلامية».

لجنة تحسين بيت لحم

نرجو نشر ما يلي

عقدت لجنة تحسين بيت لحم اجتماعا عاما في نادي الشبية البيتلحمية بعد ظهر يوم السبت الماضي الواقع في ٢ آب الحالي برئاسة رئيس اللجنة سعادة قائمقام القضاء السيد نقولا افندي سابا وحضور وجهاء البلدة واعضاء اللجنة، وبعد ان اعلن الرئيس افتتاح الجلسة تلى السكرتير تقرير اللجنة عما قامت به من الاعمال منذ تأسيسها في ٢٤ مايو الماضي لغاية الان. ثم قدمت اللجنة المختصة بدرس المشاريع الاصلاحية تقريرها. وبعد ان ناقش المجتمعون فيه

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

حقيقة مشوهة في السم والدسم

سيدي رئيس تحرير جريدة الحياة الغراء المحترم !

سلاما وتحية وبعدفقد اطلعت على على المقالين المنشورين بجريدتكم الغراء احدهما بتوقيع الثائر المضطهد عدد ٩٧ والآخر بتوقيع « ص » عدد ١٠٠ اللذين يدوران حول الجامعة الاميركية في بيروت والطعن في طلابها والمتخرجين منها . واني وان كنت أجد بعض العذر « للثائر المضهد » فيما كتب وقال ، واني وان كنت اشعر معه في لوم من وصفهم غير اني لاأجد داعيا حقيقيا يتطلب مانشره حضرة الكاتب الاديب « ص » ولا موجبا يستلزم كل ماجاء به . وما ارجوه منكم الآن هو أن تتفضلوا بنشر كلمتي في الموضوع ابتغاء اظهار الحقيقة بهذا الشأن او تبديد تلك الاقاويل غير الصحيحة التي اثارها الكاتب « ص » خوف أن يعلق منها شيء في ذهن القاريء الذي يجهل حقيقة الجامعة الاميركية البيروتية والذى لم يعرف بنفسه مبدأ الجامعة المذكورة ، وخطتها وغايتها ولكم مني ياسيدي الف شكر.

اولاً : — انني اثني على ماقاله (ص) في مقاله « السم في الدسم » من انني لاادري ايضاً فيما اذا كان قد فطن الكاتب (الثائر) بانه قد الصق تهمة (الانسانية) بشباب الجامعة كلهم دون استثناء ، وأنه أخذ (الطائع بذنب العاصي) هـذا لان التلاميذ المقدسين الذين اثاروا قلم الثائر لم يزيدوا كما أعلم عن الاربعة او الخمسة بالاكثر ، قل ياسيدي ستة أو سبعة اوعشرة ، ولكن هذا العدد القليل الذي ينتحل الانسانية عذراً له لايكفي لان يصم حضرة (المضطهد) تلامذة الجامعة اجمعين بوصمة الخيانة والغدر ان فعل هذه الشرذمة اليسيرة لايبرر قول الكاتب ولا يكون حجة قاطعة لديه ، اذ ان تلامذة الجامعة يزيدون عن ١٢٠٠ طالبا وطالبـة ، وليس عشرة منهم أو عشرون بالعدد الذي يمكن من اجله ان تتهم الجامعـة وطلابها بما قد نجم عن ذكره بتاتا لو أن تعدينا تلك الفئة الصغيرة الى غيرها .

ثانياً : — يقول السيد (ص) في عين مقاله « السم في الدسم » ان في جامعة بيروت « علماً صحيحاً » و (قومية غير صريحة) ولعمري انه نسي ان ادعاءه هذا يكبر من شأن الجامعة في اعين القراء ، ويستوجب اخلاصهم لها ، واعجابهم بمبدئها ، اذ أن من فخر الجامعة أن يشهد لها معارضوها بانها « تلقي العلم الصحيح » وليس من مقررات الجامعة ولا من الضروري عليها ان تبث الدعاية لقومية من القوميات المختلفة التي فيها دون الاخرى . ان في الجامعة جنسيات متباينة ، وقوميات متعددة وطوائف مختلفة و كيف يمكن لجامعة هذا شأنها أن تتحيز لاناس ضد أناس ، أو تظهر افضلية قومية على قومية . هذا لايمكن أن تقدم عليه جامعة بيروت التي تقف على الحياد غالبا في مثل هذه المواقف التي تكل امورها للطلاب أنفسهم يقررون فيها ويعتمدون مايشاءون . ثم كيف ينتظر الكاتب ان يكون في الكلية دعاية لقومية صريحة وليست الكلية معهداً سياسيا ، عدا انه محظور عليها التدخل في أي امر سياسي ، وانما هي — معهد علمي — ليس من شأنه التعرض لقوميات من فيه تعرضا مقصوداً قد يضر بمن تعرض لهم ..... هذا فهمناه ، ولكن مامعنى القومية التي اكثرها خلط في خلط والتي يذكرها السيد (ص) ؟ وكيف تكون القومية كذلك ؟ أنا اعرف ان الخلط يكون في الكلام أوفي الكتابة مثلا وليس في القوميات. ما رأي السيد « ص » في ذلك ؟

ثالثاً : — يعبر السيد « ص » في مقاله المذكور بان الذي يستفيد بحق من طلاب الجامعة هو ذلك الذي يطلب دراسة العلوم فقط دون دراسة اللغة العربية والاجتماعيات ويخص منها التاريخ (فبحياة حق الناس عليك) ياسيدي « ص » الذي تريد من أجله أن تطلعهم على امور لم يكونوا على علم بها ، ويعلم الله انها حقائق راهنة » اليست اللغات والاجتماعيات من العلوم ؟ وهل هما من الفنون او الصنائع ؟

اليس التاريخ استاذ العلوم وأباها ؟ وما هي العلوم في نظرك اذاً بعد ذلك قل لي ، فقد اكون مخطئاً في حسباني العلوم الاجتماعية واللغة (والتاريخ خصوصاً) علوما ، وعلوما مهمة جداً وغير خارجة عن دائرة العلوم المعروفة.

ثم من قال لك بان « العلوم الرياضية والطبيعية أحسن ما في الجامعه حتى اخلصت النصح لرواد الجامعة في الاقدام عليها ؟ وأين ذهب « الطب » و « التجارة على اقسامها » من ذهنك ؟ وهل هما لغة أو اجتماعيات أو تاريخ ايضاً ؟ وهل تعتقد ثانية بان من يدخل الطب أو التجارة لا يستفيد منهما ؟

رابعاً : — لو انك يا سيدي « ص » أجلت نظرك حولك ، ولو انك سميت أوذكرت لبعض وطنيي فلسطين أو سألت عن بعض انصار قضية فلسطين ومعاضديها ، لما قلت مطلقا « أن الجامعة تخرج انذالا لؤماء لا يفهمون للقومية معنى ، ولا للوطنية قصداً ! » ولو انك كنت منصفاً عادلا ، لقلت بان معظم وطنيي فلسطين ، ومعظم انصار القوميـة العربية هم خريجوا الجامعة الاميركية البيروتية وممن تلقوا العلم فيها .

ومع انك كنت أول من انتقد « الثائر المضطهد » لقياسه الكل من أجل الجزء ، فقد وقعت في نفس ما انتقدته به ، وحكمت على الجامعة بشاب أو شابين أو عشرة عرفتهم وقد أضلوا السبيل . وثق بان حكمك لا يكون صادقا مقبولا الا اذا تبين أن أكثرية الطلبة أو عدداً كثيراً منهم يتصفون بما تقول وهذا لم يكن يوما ما والحمد لله ، ولن يكون باذن الله .

خامساً : — ضربت لنا مثلا أيها العزيز « ص » « بالارمني والعربي » ويعلم الله (الذي يعلم الحقائق الراهنة التي عمدت الى نشرها) أن هذا المثل غير صحيح ، غير صحيح بالمرة ، بل ليس فيه ذرة من الصحة . وبالمناسبة اقول انك لو كنت حقامن طلاب الجامعة الاميركية كما ادعيت بقولك « ونحن منهم » لما ضربت هذا المثل الذي لا يقبله عقل سليم ولا يقر به وجدان ولكن يظهر أن الذي التقطت منه ذلك قد خلط (أو خرطلك خرطه) صدقتها أنت واتخذتها — مثلا — لتأييد اقوالك ضد جامعة يعترف كل فرد من العقلاء بعظيم فضلها ، وحسن خدمتها واخلاصها ، ولماذا يا اخي السيد « ص » تحابي الجامعـة الارمن وتقبلهم مجاناً دون العرب (والمسلمين خاصة) ؟ لماذا تنجح الجامعة الارمن وتسقط العرب (والمسلمين خاصة ؟) أساعد الارمن الاميركان في نيل استقلالهم حين قام فيهم واشنطون ؟ أو هل يشكل الارمن اكثرية الجامعة الساحقه ؟ أو هل يمد الارمن للجامعة يداً يعجز عن مدها العربي (او المسلم خاصه) ؟ أم هـل يدفعون ما لا يدفع العرب حتى يستحقوا اكرام الجامعة مثلا ومراعاة خواطرهم العزيزة فرضاً ؟ . وهل العرب ضد ذلك تماما ؟

اجب ! تكلم يا سيدي ! فليس الحق عليك ، وانما الحق على من بلغك هذه الاكذوبة ! (سامحه الله)

سادساً : — انك انت نفسك « ايها الفاضل » « ص » تشك في صحة ما كتبت وفي حقيقة ما نطقت حيث قلت « ان الاختصار لصعب يشوه الموضوع ، وهو متشعب الاطراف متراص النواحي » وكفى اعترافك هذا دليلا على ان جميع ما ابنته انما كان تشويها للموضوع ونفيا للحق .

وختاما فان القاريء الكريم قد عذرك عن تلك الصورة غير الواضحة وهو يشكرك على اعترافك بان ليس من اجزاء تلك الكلمة التي ارسلتموها تناسقا وهو ينتظر بفارغ الصبر ، وعلى احر من الجمر ، عودتكم بالسلامة الى هذا البحث ، آملا أن يرى ويسمع اشياء جديدة لم يسمعها أحد قبله ، والسلام ؟

بئر السبع سعدي بسيسو
من طلاب الجامعـة

حول مؤتمر الطلبة القادم

على كل طالب ان يفكر في مؤتمر الطلبة القادم الذي سينعقد في عكا في ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ فان وجده مناسبا وصالحا للحالة الحاضرة فليشترك به ويشجعه والا فلا .

اما رأيي بعد التفكير هو ان نلغي انعقاد المؤتمر المنوي انعقاده لانه لا يغير في الحالة الحاضرة شيئا ، وعبثا نحاول اخواني الطلبه

لقد عقدتم في السنة الماضية مؤتمرا عاما في يافا وقررتم عدة قرارات قيمة ولكن اللجنة المركزية العليا لذلك المؤتمر لم تنفذ قرارا ما مع انه سنحت لها فرصة ثمينة يمكن استغلالها لتطبيق قرارات المؤتمر . ولااظن ان يتيسر فرصة كما تيسرت في العام الماضي . اذن فلماذا نجتمع ؟ ولماذا نقرر ؟ ؟ فأن كنا نجتمع حتى يقال ان الطلبة عقدوا مؤتمرا وحتى تذكر الجرائد اسماء القائمين بذلك ، فالاحرى ان نلغي الاجتماعات والمؤتمرات وان كنا نجتمع لنقرر فقط — كما صار في المؤتمرات السابق — فعلينا ايضا ان نلغي الاجتماعات والمؤتمرات لانه لا يفيد قرار بلا تنفيذ .

ولو فرضنا فرضا مستحيلا ان اللجنة المركزية التي ستنتخب للمؤتمر القادم ستدعو الى تنفيذ كل قرار يقرره المؤتمر فمن الذي ينفذ هـذه القرارات طالما طلاب الجامعات العالية يكونون بعيدين عن بلادهم ؟

فهل يتمكن عندئذ طلاب المدارس الثانوية أو الابتدائيه أن يقوموا وحدهم بتنفيذ تلك القرارات دون ان يرشدهم ويساعدهم من كان اكبرهم سناً واكثرهم اختلاطا ومعرفة وتجربة (اي من طلاب الجامعات ؟؟)

فانا قد جئت بمقالي هذا محللا حالة الطلبة مع المؤتمر تحليلا بسيطا دون أن اذكر الحزبيات والحزازات التي تقع بين الطلبة جميعهم عند الانتخاب هذا واني لا ادعوا الى مقاطعة المؤتمر ، ولكني اطلب واطاب من اللجنه المركزيه القائمة باعمال المؤتمر القادم ان تلغي انعقاده .

وأناشد كل طالب أن يحكم وجدانه في هذا الامر . والسلام على من اتبع الهدى ؟

موسى عبد اللطيف خماش



خطرات سائح

٥

وأرادت الحكومة الانكليزية ان تأمن كل انتقاض فيما لو زادت بسط سلطتها عليهم فاوعزت الى سلطان مسقط بجمع الاسلحة من ايدي الاهالي واصرت عليه بذلك فلما حاول هذا الامر انتقض عليه الاهلون وبايعوا غيره وامتدت الثورة وعظم الخطب وزحف الثوار الى مسقط وحاصروا سلطانها وكادوا يوقعون به لولا أن وردته نجدة انجليزية حفظت له حياته وصدت الاهالي عن مسقط ولم تنته هذه الفتنة التي استمرت نحو سنتين الا باقلاع السلطان عن فكرة جمع السلاح واقتناع انكلترة بان سهمها في هذه القضية طائش وانها لا تقدر الا على منع دخول السلاح من طريق البحر فاما اخذ الاسلحة من ايدي العرب في ارضهم فليس من الاماني التي يمكن تحقيقها.

وكما رأى أهل عمان أن سلطانهم يأتمر بما تقوله انكلترة ولا يخرج عن طاعتها نصبوا عليهم اماما واستقلوا بالقسم الداخلي من بلاد عمان مع جزء صغير من الساحل. واستقل سلطان مسقط باكثر السواحل وجزء صغير من الداخل وذلك عقب ثورات وفتن ولم يحم سلطان مسقط حكومته وحدودها الا بالبوارج والجنود الانكليزية اما اهل عمان وامامهم الذين انفصلوا عن سلطان مسقط فلا علاقة لهم بالانكليز ولا في حكومتهم اما سلطان مسقط فمرتبط مع الحكومة الانكليزية بمعاهدات واتفاقيات. وهو مستقل في جميع اموره الداخلية وادارة بلاده ولا علاقة للحكومة الانكليزية بشيء منها الا اذا طلب السلطان منها ذلك

ولما كانت الحكومة الانكليزية مرتبطة مع سلطان مسقط بمعاهدات لتدافع عنه وتصد هجمات العمانيين عن بلاده سعت جهدها لتعيين الحدود بين البلادين وعمل اتفاقية بينهما تحفظ حقوق الطرفين وبعدها لم يحصل أي اعتداء من العمانيين على حكومة مسقط ولم تخالف شروط الاتفاقية وهذا نصها بالحرف الواحد بدون تغيير. وهي كما يأتي حرفيا:

﴿ الشروط التي ابرمت ﴾

﴿ بين السلطان والمشايخ العمانيين ﴾

التي لحكومة السلطان

١ — كل القبايل والشايخ يكونون بالامن والصلح مع حكومة السلطان وان لا يهاجموا بلدان الساحل وان لا يتدخلوا في حكومته

٢ — كل المسافرين الى عمان في مشاغلهم الجايزة والامور التجارية يكونون احرارا ولا يكون تحجيرات على التجارة ولهم الامن.

٣ — كل محدث ومذنب يهرب اليهم يطردونه ولا يأوونه

٤ — تكون دعاوي التجار وغيرهم على العمانيين تسمع وتفصل على موجب ما هو الانصاف بالحكم الشرعي.

اما التي تخص العمانيين

١ — ان يكون كل وارد من عمان من جميع الاجناس الى مسقط ومطرح وصور وسائر بلدان الساحل لا يؤخذ منه عشور زيادة عن خمسة في المائه.

٢ — ان يكون لجميع العمانيين الامن والحرية في جميع بلدان الساحل

٣ — جميع التحجيرات على جميع الداخلين والخارجين في مسقط ومطرح وجميع بلدان الساحل ترفع.

٤ — ان لا تأوى حكومة السلطان مذنبا يهرب من انصاف العمانيين وان ترجعه اليهم اذا طلبوه منها وان لا تتداخل في داخليتهم.

٢٨ سبتمبر ١٩٢٠ موافق ١٤ محرم ١٣٣٩

رئيس الوزارة وزير العدلية

(رحالة)

﴿ البقية من الصفحة الثانية ﴾

اقروه شاكرين للجنة اهتمامها بتحسين البلدة وجهودها في سبيل تقدمها وعمرانها وقد انضم الى اللجنة العاملة حضرة الوجيه السيد حنا افندي الجمار وحضرة الدكتور مخائيل افندي معلوف طبيب الصحة في بيت لحم وحضرة المهندس المعروف جريس افندي نسكان كخبير فني وسننشر تقرير لجنة المشاريع في فرصة قريبة.

نائب الرئيس نيقولا شاهين

السكرتير الياس قطان

اجتماع غرفة التجارة

عقدت غرفة تجارة القدس اجتماعها السنوي في فندق بالاس الساعة الرابعة، وقد حضر الجلسة اعضاء الغرفة وبعض قناصل الدول ورؤساء البنوك. وقد افتتح الجلسة المستر شلي رئيس الغرفة وبين اعمال الغرفة وميزانيتها ثم جرى الانتخاب ففاز الاكثرية السادة:

الحاج يوسف وفا الدجاني ويوسف افندي اليينا عن العرب، والخواجات كاسبين وشباع عن اليهود وتأيد انتخاب الرئيس ونائبه للسنة القادمة ايضاً. وبعدها وقف المستر كيث روتش فتكلم عن حالة التجارة في القدس، ثم انفض الاجتماع حوالي الساعة السادسة والنصف.

ونحن نتأمل من الهيئة الجديدة ان تهتم اهتماما عمليا في ترقية تجارة البلدة، وان تساعد على تخفيف الضائقة المالية...

السكرتير العام

بالنيابة

نقلت احدى الصحف العربية عن جريدة هاآرتس ان المستر نورمان بنتويش النائب العام لحكومة فلسطين قد عين سكرتيرا عاما بالنيابة ليحل محل المستر ملز الذي سيسافر الى انكلترا في هذا الاسبوع بالاجازة وقد اتصل بنا انه لا اساس البتة لهذه الاشاعة...

مكتب استعلامات

تقدم ادارة هذه الجريدة المشورة اللازمة لكل من يراجعها من مشتركيها الكرام في الامور التجارية والاقتصادية وما يتعلق بها وذلك بدون مقابل.

الى مشتركينا الكرام

نرجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركينا الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر.

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة • القدس